مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاخبار
التاريخ: ١٩٨١/١٠/٢٧

رجل غير مجرى التاريخ

ببساطة نقول ان انور السادات كان رجلا عظيما وشخصية تاريخية فذه . ولم يكن من اقل انجازاته الكثيرة انه أكد دور المسئوليه الفردية فى تغيير التاريخ - على عكس ماتقول السببية الجبرية التى ترجع كل الاعمال التاريخيه الى دوامة ((القوى)) المجرده .

ولكن لم تكن انجازات انورالسادات الكبيرة هى فقط التى عرفتنا بشخصيته ، بل ايضا اسلوبه المميز فقد تميز بالثقة بالنفس بغير تكبر وبالشجاعة الصافية والمثيرة .وحينما قال السادات انه سيحارب لم يصدقه احد ، وحارب انور السادات . وحينما قال انه سيصنع السلام لم يصدقه احد ، وصنع انور السادات السلام . وفضلا عن ذلك فعله بمهاره وشهامة اكتسحت الجميع أمامه .

وكان يكمن وراء اسلوب انور السادات الذى ادهش وسائل الاعلام العالمية ، ذكاء سياسى حاد . ولقد قدر تقديرا سليما أن اعادة ثقة المصريين بانفسهم لن يتاتى الا من خلال الحرب ، وهى التى كانت نفس المجال الذى فقدت فيه ، وانه كان لابد من حدوث هذا كشرط لقيام صلح مع اسرائيل . ثم قدر انور السادات تقديرا سليما ان السلام لن يتاتى الا بقفزة عظيمة ومتواصلة عبر حاجز

((بارليف)) النفسى المبنى على الشكوك . واذا كان الاسرائيليون لم يقتنعوا تماما بأن افضل ضمان للاتفاق مع عربى هو التوصل معه الى ذلك الاتفاق الذى يستطيع ان يقنع به بقية اخوانه العرب - فان هذا الوضع ليس بسبب اى تقصير من انور السادات .

لقد افادت شعوب العالم ودولهمن مواهب انور السادات . وان هذه الشعوب والدول لمدينة له ولمصر بالاستمرار فيما بدأه انور السادات.

واشنطن بوست الامريكية